

الثاني انهم جعلوا عبارة اجمع مشتركة بين المذكورين  
 والمؤنثات فالمرء المذكور هذا والمرءة المؤنثة  
 هذه وهاتان وتثنية المذكورين هذان رفعا وهاتين  
 جرا ونصبا وتثنية المؤنثين هاتان رفعا وهاتين  
 جرا ونصبا ولجمع المذكور والمؤنث هو لا بالمد  
 في لغة المجازيين وبها ترك القرآن وبالقصير  
 في لغة بني تميم ولم يستها من جملة اسم الجوارح  
 وانما هي حرف يجر به لتثنية مخاطب على المشار  
 اليه بدليل سقوط منها جوارح في قولك ذاك  
 وذلك ووجوب في قولك ذلك ولا الكاف  
 اسم ضمير مثلها في غلامك لان ذلك يقتضي  
 ان تكون مخفوضة بالاصناف وذلك يمنع لان  
 اسم الخطاب لا يضاف لانهما لازمة للتعريف  
 وانما هي حرف لجر الخطاب لا موضع له من الاعراب  
 وتلحق اسم الإشارة اذا كان للبعد كما في قول  
 في البعد ذاك للواحد وذا انك لك اثنين واولئك  
 للجماعة وانت في اللام قبله بالجوارح تقول  
 ذاك او ذاك ويجب ترك اللام في خلاف مسائل  
 احدها ان اشارة المثنى نحو ذاك وذا انك  
 والثاني

والثاني ان اشارة الجمع في لغة من مدك تقول  
 اولئك بالمد من غير لام وان قصرت قلت اولئك  
 واولئك والثالث كل اسم اشارة تقدم عليه  
 حرف التثنية نحو هذاك وهذاك وهاتيك  
 فان قلت لم قدمت اشارة المؤنث في  
 الذكر على اشارة الذكر فارجح بان اشارة المؤنث  
 ثانيا فقلت كعدن وهذا او هاتان وهاتان  
 كعدا وهذه وهاتان قدمت الاصل وهو المذكور  
 ووصلت الظاهر بتطير وهو هذين وهاتان قلت  
 الذي دعي الي ذلك ضرورة الاختصار والحيث  
 قلت وتثنيتهما والذي ينبغي من اشارة المؤنث  
 انما هو تالاهن ولو قلت ما ذكرت لاحتجبت  
 الي ان اقول وتثنية ذواتا فان قيل فضلا  
 قلت كعدا وهاتان وتثنيتهما واستقطت  
 هذه كما استقطت غيرها من الالفاظ التي  
 اشاروا بها الي المؤنث قلت لما كانت هذه  
 هي اشهر الالفاظ التي اشاروا بها الي المعنود  
 المؤنث لم يجز تركها وانما كانت تامي التي تبيت  
 لم يجز تركها **لم قلت** الرابع الموصول

قوله فان قلت في هذا ساقط في غالب  
 النسخ قال العلامة الاميري في نسخة الزبارة  
 نظرا الى اولها في غير هذا النسخ الذي  
 اورد عليه السؤال ولما تأييد الجواب لا ينفع  
 لجواز انه يقول كعدن او هاتان وتثنيتهما  
 فلا يخفى هذه ولا يعمدوا للاختصار ولعله  
 يقول لما كانت تسمى في الاختصار ولعله  
 جرحها لكون هذا الراجح لا يصح الاخر ارض  
 اها مبرر في الله